ميسي يواجه إنجلترا بطموح مزدوج

أتلانتا – (أ ف ب): حقق ليونيل ميسي كل ما يمكن تحقيقه خلال مسيرته الاستثنائية، لكن النجم الأرجنتيني البالغ 39 عاما لم يسبق له مواجهة منتخب إنجلترا، وستتاح له هذه الفرصة أخيرا اليوم الأربعاء، عندما يلتقي المنتخبان في نصف نهائي كأس العالم، في مواجهة يطمح خلالها إلى قيادة بلاده نحو بلوغ النهائي للمرة الثالثة في تاريخ مشاركاته.

وحقق ميسي فوزه الـ 200 مع «ألبيسيليستي» ضد الجزائر في دور المجموعات، ويحلم الآن بقيادة فريقه مجددا إلى النهائي.

ويبدو صانع اللعب الذي يلعب بأقل مجهود، فعليا في نهاية مشوار مسيرته الدولية التي بدأت عند كان يافعا في سن الـ 18 عام 2005.

وعند انضمامه للفريق الأول لبرشلونة سنة 2004، كان ميسي قد بدأ لتوه في تمثيل بلده الأرجنتين حين فاز بكأس العالم تحت 20 سنة ضد هولندا.

وحمل ميسي قميص المنتخب الأول، بقيادة خوسيه بيكرمان، للمرة الأولى في شهر أغسطس من عام 2004 ضد المجر، حين دخل كبديل لليساندرو لوبيس، في الدقية الـ64، ليلتحق بهرنان كريسبو في الهجوم.

وقال ميسي، بعد التغلب على سويسرا، في كنساس، في ربع النهائي «لعبت ضد الجميع باستثناء إنجلترا، وهي مباراة استثنائية بالنسبة لي، لأنه وطن كبير للكرة، ومن الجيد اللعب ضد منافس من العيار الثقيل، خصوصا في نصف النهائي». ويأمل الرجل الذي سار على خطى دييغو مارادونا وقاد الأرجنتين إلى المجد العالمي بإحراز لقب كأس العالم في قطر قبل أربعة أعوام، في أن يترك الأثر ذاته على إنجلترا كما فعل سلفه.

وتعيد هذه المواجهة بين المنتخبين ذكريات ربع نهائي كأس العالم عام 1986 في ملعب «أستيكا» في العاصمة مكسيكو، حين سجل مارادونا هدفه الشهير المعروف بـ«يد الله»، ثم انطلق متجاوزا نصف دفاع إنجلترا ليحرز الهدف الثاني الذي يعد من أعظم اهداف كأس العالم عبر التاريخ.

وقال ميسي «بلوغ نصف النهائي مرة أخرى ليس أمرا عاديا أو يمكن اعتباره أمرا مسلما به، لذا يجب أن نستمتع بهذه اللحظة حقا، لأننا لا نعرف إن كانت ستتكرر مجددا».

كذلك، سوف يأمل لاعبو إنجلترا أن يستمتعوا بالمواجهة أيضا.

وقال المدافع الإنجليزي نيكو أورايلي، المتوقع أن يكون في مواجهة مباشرة مع ميسي في حال مشاركته كظهير أيسر «إنها فرصة لا تتكرر»، مشيرا إلى أن «ميسي في نهاية مسيرته وأنه بالنسبة له أفضل لاعب لمس الكرة، مما يزيد من حماسه لتحديه».

○ ميسي.

«فار- جنتين» نظريات المؤامرة تتصاعد عشية نصف النهائي

أتلانتا – (أ ف ب): أسهم تألق الأسطورة ليونيل ميسي في قيادة الأرجنتين إلى نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم المرتقب أمام إنكلترا في أتلانتا اليوم الأربعاء. لكن مسيرة حامل اللقب نحو المربع الذهبي طغت عليها نظريات مؤامرة تنتشر على الإنترنت وتزعم، من دون أدلة، أنه كان يلقى المساعدة.

وتعج وسائل التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو وصور ساخرة مولّدة بالذكاء الاصطناعي تعزز هذه الرواية، سواء عبر إظهار رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جاني إنفانتينو وميسي في عناق حميمي على متن سفينة «تيتانيك» على طريقة ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلت، أو ببساطة عبر تركيب وجه إنفانتينو في قلب «شمس مايو» بوسط علم الأرجنتين.

ومن القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، تستعرض وكالة فرانس برس أبرز الوقائع التي غذّت نظريات المؤامرة:

ميسي يفلت من الطرد

خلال فوز الأرجنتين على الجزائر في دور المجموعات، ومع تقدم حامل اللقب 1–0، مرّر القائد ليونيل ميسي حذاءه على ربلة الساق اليمنى ووتر أخيل قائد الجزائر عيسى ماندي في الدقيقة 30.

ومنح الحكم البولندي سيمون مارتشينياك ركلة حرة للجزائر، لكن ميسي لم يتلق أي عقوبة أخرى، قبل أن ينهي اللقاء لاحقا بثلاثية.

غير أن عددا من المحللين شددوا على أن ميسي ارتكب خطأ يستوجب الطرد، وأنه، وفق نص القانون، كان ينبغي إشهار البطاقة الحمراء في وجهه ما كان سيؤدي إلى إيقافه.

وقال محلل «إي إس بي إن» والمدافع السابق لمانشستر سيتي نيدوم أونواها: «في رأيي كان يجب أن تكون بطاقة حمراء».

وأضاف: «ميسي كان يعلم أنه ارتكب شيئا قد يورطه. شخصيا أرى أنها بطاقة حمراء».

احتجاجات مصر

قدّمت الأرجنتين واحدة من أعظم الانتفاضات في تاريخ كأس العالم للحفاظ على مشوارها، عندما قلبت تأخرها بهدفين وفازت 2–3 على مصر في ثمن النهائي.

لكن لاعبي مصر والجهاز الفني أبدوا غضبهم من عدة قرارات اتخذها الحكم الفرنسي فرانسوا لوتكسييه ومالت لصالح الأرجنتين في لحظات حاسمة.

وكان أبرز جدل بعد المباراة حول هدف سجله المنتخب المصري في الشوط الثاني أُلغي بعد تدخل حكم الفيديو المساعد (في ايه آر) الذي رصد خطأ على لاعب أرجنتيني قبل عدة لقطات من الهدف الذي أحرزه مصطفى زيكو في الطرف الآخر من الملعب.

وتساءل محللون عما إذا كان «في ايه آر» قد تجاوز صلاحياته.

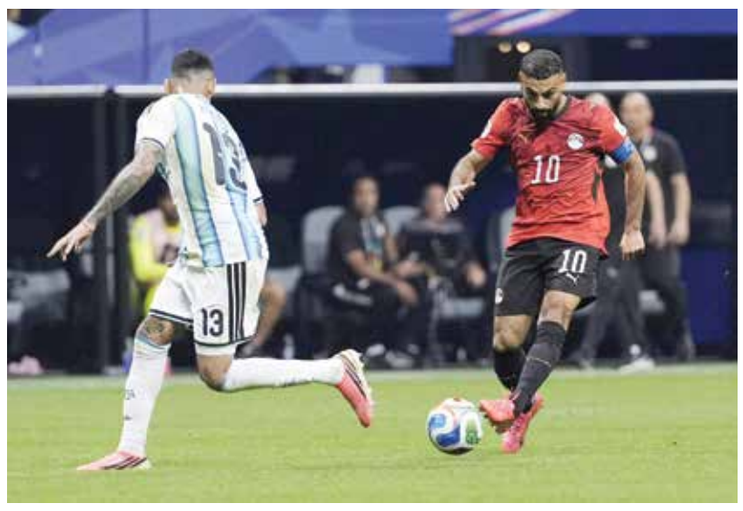
○ من مباراة الأرجنتين ومصر. (أ ف ب)

كما اعتبر مدرب مصر حسام حسن أن منتخب بلاده كان يستحق ركلة جزاء في الهجمة التي سبقت هدف الفوز المتأخر لإنسو فرنانديز للأرجنتين.

وردّ رئيس لجنة الحكام في فيفا الإيطالي بييرلويجي كولينا واصفا الاتهامات المصرية بأنها «لا أساس لها».

قرار حاسم

كما أسهم تدخل حاسم لتقنية الفيديو في رسم ملامح فوز الأرجنتين 3–1 بعد التمديد على سويسرا في ربع النهائي بكنساس سيتي السبت.

ففي الدقيقة 70، منح الحكم جواو بينيرو بطاقة صفراء للأرجنتيني لياندرو باريديس بسبب خطأ على بريل إمبولو، بعد وقت قصير من إدراك سويسرا التعادل 1–1 وفرضها سيطرتها.

لكن مراجعة «في ايه آر» وفق قاعدة «الهوية الخاطئة» الجديدة لدى فيفا خلصت إلى أن إمبولو هو من بادر بالمخالفة عبر تمثيل السقوط، فتم إلغاء القرار. وبما أن إمبولو كان قد نال بطاقة صفراء مسبقا، فقد أُشهر في وجهه البطاقة الحمراء وطُرد، ليُكمل المنتخب السويسري بعشرة لاعبين ويتوقف زخمه. ومضت الأرجنتين لتنتزع الفوز في الوقت الإضافي.

وقال مدرب سويسرا مورات ياكين بعد المباراة: «عوقبنا بسبب قاعدة، برأيي، غير مقبولة تماما».

لكن العديد من المعلقين أشاروا إلى أن إمبولو عوقب بشكل صحيح على تمثيل واضح.

إنجلترا والأرجنتين.. معارك في شتى زوايا الملعب

أتلانتا – (أ ف ب): قد تندرج مباراة نصف النهائي المقررة اليوم الأربعاء في أتلانتا ضمن سلسلة المواجهات النارية السابقة بين إنجلترا والأرجنتين في كأس العالم لكرة القدم، نظرا الى ما تزخر به من مواجهات فردية وجماعية مثيرة.

ميسي في مواجهة الجميع

يملك قائد الأرجنتين أكثر من 200 مباراة دولية، لكنه سيواجه إنجلترا للمرة الأولى في مسيرته الحافلة، وهو في التاسعة والثلاثين من عمره.

كانت هناك مواجهة ضائعة في بداية مشواره الطويل عام 2005، بسبب إيقاف عقب بطاقة حمراء تلقاها في مباراته الدولية الأولى.

ولإيقافه، يتعين على الإنجليز تقديم عمل جماعي متحرك، إذ يميل صانع الألعاب القصير القامة وصاحب الموهبة الهائلة إلى تغيير مراكزه باستمرار خلال المباراة، تارة في العمق وتارة على الجهة اليمنى.

وقال المدافع الدولي الانجليزي السابق مايكا ريتشاردز المحلل في «بي بي سي»: «يمكن لإنجلترا أن تجري أكثر من الأرجنتين، لكن لديهم هذا العبقري الصغير، ميسي. الجميع يلعب من أجله».

وأضاف: «الرقابة عليه مستحيلة لأنه لا يعود إلى الخلف. يتسلل إلى مساحات صغيرة حيث لا يُفترض أن يكون. ينطلق في الوقت المناسب ولديه أفضل تقنية. إدراكه للمساحة مذهل».

«دربي» لندني في الوسط

ستُحسم معركة الاستحواذ في وسط الملعب

○ فرنانديس.

على الأرجح بين لاعبي أرسنال وتشلسي الإنكليزيين ديكلان رايس وإنسو فرنانديس.

أصبح كلاهما محورا أساسيا في فريقه منذ انتقالهما تواليا الى صفوف فريقيهما في عام 2023، مقابل مبلغين متقاربين قُدّرا بنحو 120 مليون يورو.

يلعب فرنانديس، المنضم الى تشلسي قادما من بنفيكا البرتغالي، في مركز أكثر تقدما، حيث يبرع في كسر الخطوط بفضل جودة تمريراته، فيما يشغل رايس، القادم من الجار وست هام يونايتد، دور لاعب الارتكاز الدفاعي بقدرات بدنية هائلة، ما أكسبه لقب

○ رايس.

«الحصان» في صفوف «المدفعجية» نظرا الى ركضه المتواصل.

وتأمل إنجلترا في أن يكون رايس قد استعاد كامل لياقته، بعدما استُبدل بين الشوطين في المباراة الأخيرة أمام النروج نتيجة الإرهاق بسبب مرض ألزمه الفراش في الأيام السابقة.

كاين في مواجهة ثلاثي إنجليزي

هل سيتمكن من يُلقب بـ«هاريكاين» (إعصار) من اكتساح دفاع الأرجنتين الذي بدا هشا في هذا المونديال؟

وسيواجه قائد «الأسود الثلاثة» عدة وجوه مألوفة في الجهة المقابلة، على رأسها حارس مرمى أستون فيلا إيميليانو مارتينيس، ومدافع مانشستر يونايتد ليساندرو مارتينيس، وبخاصة زميله السابق في النادي اللندني قلب الدفاع كريستيان روميرو.

وسيسعى ابن لندن إلى استغلال ثغرات دفاع تلقى خمسة أهداف في ثلاث مباريات إقصائية ضد الرأس الأخضر (2–3 بعد التمديد)، ومصر (2–3)، وسويسرا (1–3 بعد التمديد).

وعلى الطرف الآخر من الملعب، قد يواجه المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريس ثنائيا دفاعيا إنكليزيا من مانشستر سيتي، فريقه السابق، مكوّنا من جون ستونز ومارك غيهي المتوقع مشاركتهما أساسيين.

هينتشاس و«الأسود الثلاثة»

حتى في المدرجات، ستكون المنافسة حامية بين الجماهير الإنكليزية و«الهينتشاس» الأرجنتينيين الذين يُعدّون الأكثر عددا وحماسا في كأس العالم المقامة في أمريكا الشمالية.

مشجعو «ألبيسيليستي»، سواء الذين قدموا من بلادهم في عربات التخييم أو المقيمون في الولايات المتحدة، يخلقون أجواء صاخبة في كل مدينة يصلون إليها.

لا يملك الإنكليز تجمعات مماثلة تُعرف بـ«بانديراسوس»، لكنهم يعرفون أيضا كيف يصنعون أجواء حماسية ويغنون بأعلى أصواتهم.

بيلينغهام يحمل إنجلترا إلى نصف النهائي

ميامي – (أ ف ب): حمل جود بيلينغهام منتخب إنجلترا إلى الدور نصف النهائي من مونديال 2026 المقام في أمريكا الشمالية، لكن الانتقادات التي وجهها المدرب توماس توخل الى مستوى «الأسود الثلاثة» أشعلت مواجهة جديدة بين الطرفين قبل لقاء الأرجنتين حاملة اللقب اليوم الأربعاء.

وفي حرارة ميامي الخانقة أمام النرويج السبت، بدا المنتخب الإنجليزي منهكا لكنه خرج من عنق الزجاجة وبلغ نصف النهائي بشق الأنفس، ما دفع توخل إلى الاعتراف بأن فريقه كان «محظوظا» بتجنب الخروج المبكر من البطولة.

وتكفل بيلينغهام بإنقاذ «الأسود الثلاثة» بتسجيله هدفين، كما فعل في الفوز المثير 2–3 على المكسيك، إحدى الدول الثلاث المضيفة للنهائيات، قبلها بستة أيام، ليغطي على الثغرات التي ظهرت في أداء المنتخب الإنجليزي.

ورفض توخل الانغماس في فرحة بلوغ إنجلترا نصف نهائي كأس العالم للمرة الرابعة فقط في تاريخها.

وقال المدرب الألماني: «وجدنا طريقنا إلى المربع الأخير. هذا بالطبع الأمر الأكثر أهمية، لكن عقلي التحليلي والمدرب الكروي بداخلي لا يزالان يعتقدان أننا قادرون على تقديم كرة قدم أفضل وسبق أن قدمناها بالفعل».

وأضاف: «لا أحد ينكر أبدا أنك تحتاج إلى بعض الحظ للذهاب بعيدا في مسابقات الكؤوس. هذا فقط ما شعرت به».

ولم تلقَ هذه القراءة استحسان بيلينغهام بعدما اضطر الفريقان إلى خوض 120 دقيقة في ظروف قاسية، زادتها الرطوبة المرتفعة في جنوب فلوريدا صعوبة.

وكان هالاند مرهقا إلى درجة أنه استُبدل حتى في أكثر لحظات النرويج حاجة إليه خلال الشوط الإضافي الثاني.

ورد بيلينغهام قائلا: «ربما لا يعرف (توخل) ما يعنيه اللعب في مثل هذه الظروف»، في تعليق بدا وكأنه يستهدف المسيرة المتواضعة للألماني كلاعب.

ومن أصل 13 هدفا سجلتها إنجلترا في البطولة، أسهم اللاعبان معا في 12 منها.

وقال توخل: «الأمر بسيط جدا. ضع هاري وجود معا وسيتكفلان بالباقي».

○ بيلينغهام.

بيكفورد: سنحافظ على هدوئنا

كانساس سيتي – (أ ف ب): يرى حارس مرمى إنجلترا جوردان بيكفورد أن منتخب بلاده قادر على الحفاظ على هدوئه في أجواء مباراة نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم في أمريكا الشمالية، أمام الأرجنتين اليوم الأربعاء في أتلانتا. وتُعدّ المنافسة بين المنتخبين من الأكثر سخونة في كرة القدم العالمية، متأثرة بأحداث داخل الملعب وخارجه.

وقال بيكفورد: إن إنجلترا نجحت إلى حد كبير في تجنّب المشاحنات خلال النسخة الحالية ويمكنها التعامل مع الضغوط.

وأضاف في مقر تدريبات المنتخب في كانساس سيتي: «أعتقد أنكم رأيتم طوال البطولة رغبتنا في الفوز بالالتحامات. لم ندخل في أي مشادات أو شيء من هذا القبيل».

وتابع: «نحن نحظى باحترام كبير داخل اللعبة. القرارات تأتي لصالحنا أو ضدنا، لكننا نعيد التركيز ونواصل وندع كرة القدم تتحدث».

وأردف قائلا: «هذا ما قمنا به طوال البطولة. باستثناء جاريل (كوانساه طرد ضد المكسيك في ربع النهائي)، لم نتعرض لأي إيقافات، ولا إنذارات ثانية أو ما شابه ذلك».

وسيكون قائد الأرجنتين ليونيل ميسي محور الاهتمام قبل نصف النهائي في أتلانتا، لكن حارس مرمى إيفرتون أشاد أيضا بنجوم إنجلترا.

وقال: «الجميع سيتحدث عن ميسي لأنه أحد أعظم من لعبوا الكرة على الإطلاق».

وأضاف «لكن لا يمكن تجاهل القدرات والمواهب التي نمتلكها في المنتخب، هجوميا ودفاعيا ومن حيث روح الجماعة. لدينا كل شيء، وهذا ما نحتاج إلى إظهاره يوم الأربعاء». وكانت أبرز مواجهة بين المنتخبين فوز الأرجنتين 2–1 في مونديال 1986 في المكسيك والذي شهد هدفين لدييغو مارادونا، أحدهما الشهير بـ«يد الله» والآخر هدف من مجهود فردي مذهل يُعد من بين الأفضل في التاريخ.

وقال: «إنها مباراة بيننا وبينهم من أجل مكان في النهائي، وهي مباراة كرة قدم. 90 دقيقة، 120، أو ركلات ترجيح».

○ بيكفورد. (أ ف ب)